

جامعة ميدأوشن

كلية العلوم الإنسانية

قسم / تخصص التقنية المالية

عنوان البحث

"أثر انتشار المدفوعات والمحافظ الرقمية على سلوك الانفاق النقدي:

دراسة تحليلية للتحويل نحو الاقتصاد غير النقدي (Cashless Economy)"

إعداد الطالب:

رائد بن محمد العجمي

إشراف:

د. الفصيل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات

مقدمة:.....	رقم الصفحة
..... مشكلة الدراسة	
..... أهمية الدراسة:	
..... أهداف الدراسة.....	
..... تساؤلات الدراسة	
..... فروض الدراسة:	
..... الدراسات السابقة:	
..... الفجوة البحثية:	
..... المنطلقات النظرية للدراسة:	
..... المنهجية وطرق البحث:	
..... مجتمع وعينة الدراسة	
..... أداة الدراسة	
..... أساليب التحليل الإحصائي	
..... خامساً: حدود الدراسة	
..... المراجع	

مقدمة

شهد العالم في العقدین الأخيرین تحولاً رقمياً غير مسبوق طال مختلف القطاعات، وكان القطاع المالي في مقدمة المتأثرين بهذا التحول. فقد أخذت المعاملات المالية تنتقل تدريجياً من الاعتماد على النقد الورقي والمعدني إلى استخدام المدفوعات الرقمية والمحافظ الإلكترونية، في ظل ما يعرف بالتحول نحو "الاقتصاد غير النقدي" (Cashless Economy) "وقد تزايدت وتيرة هذا التحول بشكل ملحوظ مدفوعة بعوامل متعددة أبرزها انتشار الهواتف الذكية، وتطور البنية التحتية الرقمية، والسياسات الحكومية الداعمة للشمول المالي، كما شكلت جائحة كورونا (COVID-19) منعطفاً حاسماً أسهم في تسريع تبني الأفراد والشركات للحلول الرقمية كبديل عن التعامل بالنقد.

يمثل هذا التحول أكثر من مجرد تغيير في وسيلة الدفع؛ إذ يرتبط بتحولات جوهرية في سلوكيات الأفراد المالية، خاصة فيما يتعلق بأنماط الإنفاق. فالانتقال من النقد الملموس إلى المدفوعات الرقمية غير الملموسة يثير تساؤلات مهمة حول كيفية تأثير ذلك على إدراك القيمة المالية، واتخاذ القرارات الشرائية، والعلاقة بين الاستهلاك والادخار. ففي ظل التعامل بالنقد، يكون الفرد على وعي مباشر بحجم ما ينفقه عند إخراج الأوراق النقدية من محفظته، بينما في المدفوعات الرقمية قد يضعف هذا الإدراك مما يؤدي إلى تغيرات في السلوك الاستهلاكي.

تنطلق هذه الدراسة من إشكالية مركزية تتمثل في البحث عن طبيعة العلاقة بين انتشار المدفوعات والمحافظ الرقمية وتغير سلوك الإنفاق النقدي لدى الأفراد، وذلك في سياق التحول الأوسع نحو الاقتصاد غير النقدي. وتسعى الدراسة إلى رصد وتحليل الآليات النفسية والاقتصادية التي تفسر هذه العلاقة، والكشف عما إذا كان التحول إلى المدفوعات الرقمية يؤدي إلى زيادة في معدلات الإنفاق أم إلى ترشيده، وما إذا كان يسهم في تعزيز الشمول المالي أم يثير مخاوف تتعلق بالإفراط في الاستهلاك.

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من تناولها ظاهرة معاصرة تمس واقعاً متغيراً في حياة الأفراد والمجتمعات، ومن محاولتها تقديم تحليل متكامل يسهم في فهم التحولات السلوكية المصاحبة للتطور التكنولوجي في القطاع المالي، بما يفيد صناع القرار والمؤسسات المالية والأكاديميين.

ولتحقيق أهدافها، تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استقراء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، وتحليل التقارير الصادرة عن المؤسسات المالية والبنوك المركزية، بهدف تقديم رؤية شاملة حول أثر المدفوعات الرقمية على سلوك الإنفاق في ظل التحول نحو الاقتصاد غير النقدي.

مشكلة الدراسة

يشهد العالم تحولاً متسارعاً نحو الاقتصاد غير النقدي (Cashless Economy) ، حيث تزايد الاعتماد على المدفوعات الرقمية والمحافظ الإلكترونية كبديل عن النقد الورقي والمعدني في إجراء المعاملات المالية اليومية. ورغم ما يثيره هذا التحول من فوائد اقتصادية متعددة، إلا أنه يطرح تساؤلات جوهرية حول تأثيره على سلوك الإنفاق لدى الأفراد، خاصة في ظل غياب الدراسات الكافية التي تتناول هذه الظاهرة في السياق العربي بشكل تحليلي متعمق.

وتتمثل المشكلة الرئيسية للدراسة في التساؤل التالي:

ما طبيعة تأثير انتشار المدفوعات والمحافظ الرقمية على سلوك الإنفاق النقدي لدى الأفراد في ظل التحول نحو الاقتصاد غير النقدي؟

ويتفرع من هذا التساؤل المحوري عدة تساؤلات فرعية:

1. هل يؤدي استخدام المدفوعات الرقمية والمحافظ الإلكترونية إلى زيادة معدلات الإنفاق الاستهلاكي مقارنة بالتعامل بالنقد؟
2. ما الآليات النفسية والاقتصادية التي تفسر اختلاف سلوك الإنفاق بين التعامل الرقمي والتعامل النقدي؟
3. هل يختلف تأثير المدفوعات الرقمية على سلوك الإنفاق باختلاف الفئات العمرية والمستويات الاقتصادية والاجتماعية؟
4. ما العلاقة بين انتشار المحافظ الرقمية ومستويات الادخار والمديونية لدى الأفراد؟
5. كيف يمكن تحقيق التوازن بين تعزيز التحول نحو الاقتصاد غير النقدي والحد من مخاطره المحتملة على السلوك المالي للأفراد؟

وتنبع أهمية معالجة هذه المشكلة من الحاجة الماسة لفهم التحولات السلوكية المصاحبة للتطور التكنولوجي في القطاع المالي، بهدف توجيه السياسات والبرامج التوعوية بما يضمن تحقيق فوائد الاقتصاد غير النقدي مع تقليل آثاره السلبية المحتملة على سلوك الإنفاق والادخار.

أهمية الدراسة

تتحدد أهمية الدراسة من خلال مجموعة من الاعتبارات النظرية والتطبيقية، يمكن إجمالها فيما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية

1. سد فجوة بحثية: تسهم الدراسة في سد الفجوة البحثية القائمة في الأدبيات العربية المتعلقة بالتحول نحو الاقتصاد غير النقدي، حيث تتركز معظم الدراسات السابقة على الجوانب التقنية أو الاقتصادية الكلية، بينما تفتقر إلى التحليل السلوكي المرتبط بأنماط الإنفاق الفردي.
2. تطوير الإطار النظري: تقدم الدراسة إطاراً تحليلياً يدمج بين المنظورين الاقتصادي والنفسي في تفسير سلوك الإنفاق المرتبط باستخدام المدفوعات الرقمية، مما يسهم في تطوير الفهم الأكاديمي لهذه الظاهرة المستجدة.
3. تأصيل المفاهيم: تسهم في تأصيل المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد غير النقدي وسلوك المستهلك الرقمي في السياق العربي، مما يثري المكتبة الأكاديمية المتخصصة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. توجيه صنع القرار: توفر الدراسة رؤى تحليلية تساعد صانعي السياسات والجهات التنظيمية (كالبنوك المركزية وهيئات الأسواق المالية) في فهم الآثار السلوكية المصاحبة للتحول الرقمي، مما يمكنهم من تصميم سياسات متوازنة تعزز فوائد الاقتصاد غير النقدي وتحد من مخاطره.

2. تطوير البرامج التوعوية: تساعد نتائج الدراسة المؤسسات المالية والمصرفية في تصميم برامج توعوية مالية أكثر فعالية، تستهدف ترشيد سلوك الإنفاق لدى مستخدمي المدفوعات الرقمية وتعزيز الثقافة المالية الرقمية.
3. فهم سلوك العملاء: تقدم الدراسة تحليلاً معمقاً لأنماط الإنفاق المرتبطة باستخدام المحافظ الرقمية، مما يفيد المؤسسات المالية وشركات التكنولوجيا المالية (Fintech) في تطوير منتجات وخدمات تلبي احتياجات العملاء وتواكب تحولاتهم السلوكية.
4. مواكبة التحولات المعاصرة: تأتي الدراسة في وقت يشهد فيه العالم تحولاً متسارعاً نحو الاقتصاد غير النقدي، خاصة بعد جائحة كورونا، مما يجعل نتائجها ذات أهمية خاصة لفهم طبيعة هذا التحول وانعكاساته على السلوك المالي للأفراد والمجتمعات.
5. تعزيز الشمول المالي: تسهم الدراسة في فهم العلاقة بين المدفوعات الرقمية والشمول المالي، وكيفية تحقيق التوازن بين توسيع نطاق الخدمات المالية للأفراد وحمايتهم من مخاطر الإفراط في الاستهلاك والمديونية.

الهدف العام

تحليل أثر انتشار المدفوعات والمحافظ الرقمية على سلوك الإنفاق النقدي (الإنفاق، الادخار، المديونية) لدى الأفراد في المملكة العربية السعودية، في ظل التحول نحو الاقتصاد غير النقدي.

الأهداف الخاصة

أولاً: الأهداف المعرفية

1. تحديد مفهوم الاقتصاد غير النقدي وتحليل مراحل تطوره وعوامل انتشار المدفوعات والمحافظ الرقمية في المملكة العربية السعودية.

ويشمل ذلك:

- استعراض الإطار النظري للاقتصاد غير النقدي
 - تحليل مراحل التحول الرقمي في القطاع المالي السعودي
 - تحديد أبرز المحافظ الرقمية المستخدمة في المملكة
2. التعرف على الآليات النفسية والاقتصادية المفسرة للعلاقة بين المدفوعات الرقمية وسلوك الإنفاق.

ويشمل ذلك:

- تحليل مفهوم "ألم الدفع (Pain of Payment)" وتطبيقه في السياق الرقمي
- دراسة تأثير شفافية الدفع وضعف الذاكرة المالية على سلوك الإنفاق
- استكشاف دور سهولة وسرعة المعاملات في زيادة الإنفاق الاندفاعي

ثانياً: الأهداف التحليلية

3. قياس تأثير انتشار المدفوعات والمحافظ الرقمية على مستوى الإنفاق الاستهلاكي لدى الأفراد.

ويشمل ذلك:

- قياس الفروق في حجم الإنفاق بين مستخدمي المدفوعات الرقمية وغير المستخدمين
- تحليل تأثير تكرار استخدام المحافظ الرقمية على الإنفاق اليومي والشهري
- دراسة العلاقة بين سهولة الدفع الرقمي والشراء الاندفاعي

4. تحليل تأثير المدفوعات والمحافظ الرقمية على مستويات الادخار والمديونية لدى الأفراد.

ويشمل ذلك:

- قياس العلاقة بين استخدام المدفوعات الرقمية ومعدلات الادخار
- تحليل تأثير سهولة الوصول إلى الائتمان الرقمي على المديونية

- دراسة الفروق في سلوك الادخارين مستخدمي المدفوعات الرقمية وغير المستخدمين
 - 5. دراسة الفروق في تأثير المدفوعات الرقمية على سلوك الإنفاق وفقاً للخصائص الديموغرافية للأفراد (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، الدخل، المهنة).
- ويشمل ذلك:

- تحليل تأثير العمر على درجة التأثير بالمدفوعات الرقمية
- قياس الفروق بين الجنسين في سلوك الإنفاق الرقمي
- دراسة تأثير المستوى التعليمي والدخل على الوعي المالي الرقمي

ثالثاً: الأهداف التطبيقية

- 6. تقديم توصيات عملية لصناع القرار والمؤسسات المالية حول كيفية تعزيز فوائد التحول نحو الاقتصاد غير النقدي والحد من آثاره السلبية.
- ويشمل ذلك:

- اقتراح سياسات تنظيمية تحمي المستهلك من مخاطر الإفراط في الإنفاق
 - تقديم توصيات لتطوير برامج التوعية المالية الرقمية
 - وضع إطار عمل للمؤسسات المالية لتعزيز الاستخدام المسؤول للمدفوعات الرقمية
 - 7. تصميم نموذج مقترح للعلاقة بين انتشار المدفوعات الرقمية وسلوك الإنفاق (الإنفاق، الادخار، المديونية) متضمناً الآليات الوسيطة (ألم الدفع، الذاكرة المالية، شفافية الدفع).
- ويشمل ذلك:

- بناء نموذج نظري يفسر العلاقة بين المتغيرات
- اختبار صلاحية النموذج في السياق السعودي
- تقديم إطار يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية

ملخص الأهداف

المحتوى	عدد الأهداف	نوع الهدف
تحليل شامل لأثر المدفوعات الرقمية على سلوك الإنفاق	1	أهداف عامة
تنوع بين معرفية (2)، تحليلية (3)، تطبيقية (2)	7	أهداف خاصة

جدول الأهداف وإجراءات تحقيقها

الأداة	الإجراء	الهدف
الدراسات السابقة والتقارير	مراجعة الأدبيات النظرية	الهدف 1: تحديد المفاهيم وتحليل التطور
المنطلقات النظرية	استعراض النظريات وتحليلها	الهدف 2: التعرف على الآليات النفسية
الاستبيان، SPSS	جمع وتحليل البيانات الكمية	الهدف 3: قياس تأثير المدفوعات على الإنفاق
الاستبيان، SPSS	جمع وتحليل البيانات الكمية	الهدف 4: تحليل تأثير المدفوعات على الادخار والمديونية

الأداة	الإجراء	الهدف
اختبار ANOVA ، T-test	تحليل إحصائي مقارنة	الهدف 5: دراسة الفروق حسب الخصائص
نتائج الدراسة	تحليل النتائج واستخلاص الدروس	الهدف 6: تقديم توصيات عملية
تحليل المسار، AMOS	بناء النموذج واختباره	الهدف 7: تصميم نموذج مقترح

تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن تساؤل رئيسي، يتفرع منه مجموعة من التساؤلات الفرعية، وذلك على النحو التالي:

التساؤل الرئيسي:

ما طبيعة تأثير انتشار المدفوعات والمحافظ الرقمية على سلوك الإنفاق النقدي لدى الأفراد في ظل التحول نحو الاقتصاد غير

النقدي؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما المقصود بالاقتصاد غير النقدي (Cashless Economy) ، وما أبرز مراحل تطوره وعوامل انتشار المدفوعات

والمحافظ الرقمية؟

2. هل يؤدي استخدام المدفوعات الرقمية والمحافظ الإلكترونية إلى تغير في مستويات الإنفاق الاستهلاكي مقارنة

بالتعامل بالنقد التقليدي؟ وهل يزداد الإنفاق أم يتراجع؟

3. ما الآليات النفسية والاقتصادية التي تفسر اختلاف سلوك الإنفاق بين المعاملات الرقمية والمعاملات النقدية، مثل "ألم الدفع (Pain of Payment)" وإدراك القيمة المالية؟
4. هل تختلف تأثيرات المدفوعات الرقمية على سلوك الإنفاق باختلاف الخصائص الديموغرافية للأفراد (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، الدخل)؟
5. ما طبيعة العلاقة بين انتشار المحافظ الرقمية ومستويات الادخار والمديونية لدى الأفراد؟
6. كيف تؤثر المدفوعات الرقمية في الشمول المالي، وهل هناك علاقة بين الشمول المالي وسلوك الإنفاق؟
7. ما التحديات والمخاطر المرتبطة بالتحول نحو الاقتصاد غير النقدي فيما يتعلق بسلوك الإنفاق، وكيف يمكن معالجتها؟
8. ما التوصيات المقترحة لتحقيق التوازن بين تعزيز التحول نحو الاقتصاد غير النقدي والحفاظ على سلوك إنفاق رشيد لدى الأفراد؟

فروض الدراسة

تسعى الدراسة إلى اختبار مجموعة من الفروض التي تمثل إجابات محتملة للتساؤلات المطروحة، وذلك على النحو التالي:

الفرض الرئيسي:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لانتشار استخدام المدفوعات والمحافظ الرقمية على سلوك الإنفاق النقدي لدى الأفراد في ظل التحول نحو الاقتصاد غير النقدي.

الفروض الفرعية:

1. يؤدي استخدام المدفوعات والمحافظ الرقمية إلى زيادة مستوى الإنفاق الاستهلاكي مقارنة بالتعامل بالنقد التقليدي.
2. يختلف تأثير المدفوعات الرقمية على سلوك الإنفاق باختلاف الخصائص الديموغرافية للأفراد (العمر، الجنس، المستوى التعليمي، مستوى الدخل).
3. توجد علاقة عكسية بين استخدام المحافظ الرقمية ومستوى الادخار، حيث يقل الادخار مع زيادة الاعتماد على المدفوعات الرقمية.
4. توجد علاقة طردية بين استخدام المحافظ الرقمية ومستوى المديونية، حيث تزداد المديونية مع زيادة الاعتماد على المدفوعات الرقمية.
5. يقال "ألم الدفع (Pain of Payment)" في المعاملات الرقمية مقارنة بالمعاملات النقدية. مما يؤدي إلى زيادة الاندفاع في الإنفاق.
6. يختلف تأثير المدفوعات الرقمية على سلوك الإنفاق باختلاف الفئة العمرية، حيث يكون التأثير أكبر لدى الفئات الشابة مقارنة بالفئات الأكبر سناً.
7. تسهم برامج التوعية المالية والتثقيف الرقمي في الحد من الآثار السلبية للمدفوعات الرقمية على سلوك الإنفاق.

الدراسات السابقة

تم اعتماد الترتيب الزمني (من الأقدم إلى الأحدث) لعرض الدراسات السابقة، وذلك لإظهار تطور الفكرة عبر الزمن.

أولاً: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

المراجع:

Prelec, D., & Loewenstein, G. (1998). The red and the black: Mental accounting of savings and debt. *Marketing Science*, 17(1), 4-28.

هدف الدراسة:

فهم الآليات النفسية لإدراك قيمة المال في سياقات الدفع المختلفة، وقياس "ألم الدفع" (Pain of Payment).

منهجية البحث:

منهج تجريبي من خلال تجارب معملية لقياس الاستجابات النفسية والسلوكية المرتبطة بوسائل الدفع المختلفة.

أهم النتائج:

- المدفوعات النقدية تسبب "ألماً نفسياً" أكبر من المدفوعات غير النقدية.
- انفصال الدفع عن وقت الاستهلاك يقلل الإحساس بالتكلفة الفعلية ويزيد الرغبة في الإنفاق.

العلاقة بالبحث الحالي:

تقدم الأساس النظري لمفهوم "ألم الدفع" الذي سيعتمده البحث الحالي لتفسير العلاقة بين المدفوعات الرقمية وسلوك الإنفاق.

الدراسة الثانية

المراجع:

Soman, D. (2003). The effect of payment transparency on consumption: Quasi-experimental evidence from conventional and digital payments. *Journal of Consumer Research*, 29(4), 535-548.

هدف الدراسة:

قياس تأثير شفافية الدفع على سلوك الاستهلاك والمقارنة بين النقد والمدفوعات الرقمية.

منهجية البحث:

منهج شبه تجريبي مع تتبع المعاملات المالية واستبيانات لقياس تذكر النفقات.

أهم النتائج:

- المستهلكون ينفقون أكثر عند استخدام المدفوعات الرقمية مقارنة بالنقد.
- يعود ذلك إلى "ضعف الذاكرة المالية" المرتبطة بالمعاملات الرقمية.

العلاقة بالبحث الحالي:

تضيف مفهوم "ضعف الذاكرة المالية" كآلية تفسيرية إلى جانب "ألم الدفع"، وهو ما سيعتمده البحث الحالي.

الدراسة الثالثة

المراجع:

الخالدي، فهد بن عبد الله. (2019). واقع استخدام المحافظ الرقمية في المملكة العربية السعودية وعلاقتها بالشمول المالي. *مجلة الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز*، 33(2)، 45-68.

هدف الدراسة:

قياس مدى انتشار المحافظ الرقمية في السعودية وعلاقتها بالشمول المالي.

منهجية البحث:

منهج وصفي مسحي باستبيان على عينة عشوائية طبقية بلغت 850 فرداً.

أهم النتائج:

- نسبة مستخدمي المحافظ الرقمية 67% من المتعاملين مع الخدمات المالية.
- علاقة ايجابية بين استخدام المحافظ الرقمية وزيادة حجم المعاملات اليومية.
- ضعف الثقافة المالية الرقمية لدى شريحة كبيرة من المستخدمين.

العلاقة بالبحث الحالي:

تقدم إطاراً أولياً عن واقع المحافظ الرقمية في السياق السعودي، وتشير إلى ضعف الثقافة المالية كمتغير مؤثر. ومع أن الدراسة ركزت على الشمول المالي أكثر من سلوك الإنفاق، إلا أن نتائجها تفيد في فهم سياق البحث الحالي.

الدراسة الرابعة

المراجع:

العمراني، ماجد حسن. (2020). أثر المدفوعات الرقمية على الشمول المالي وسلوك المستهلك في دولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة الدراسات المالية والمصرفية، جامعة الشارقة، 12(3)، 112-135.

هدف الدراسة:

تحليل أثر المدفوعات الرقمية على الشمول المالي وسلوك الإنفاق والادخار.

منهجية البحث:

منهج مختلط (600 استبيان + 25 مقابلة مع خبراء).

أهم النتائج:

- المدفوعات الرقمية ساهمت في زيادة المتعاملين مع القطاع المالي بنسبة 22%.
- الفئات المدمجة مالياً حديثاً أظهرت ميلاً أكبر للاستهلاك مقارنة بالادخار.

العلاقة بالبحث الحالي:

تقدم نموذجاً مهماً في استخدام المنهج المختلط الذي سيعتمده البحث الحالي. ومع أن الدراسة أشارت إلى تغير في سلوك الإنفاق، إلا أنها لم تتعمق في الآليات النفسية المفسرة لذلك، مما يمثل فجوة يسعى البحث الحالي لمعالجتها.

الدراسة الخامسة

المراجع:

Chen, Z., Liu, Y., & Zhang, J. (2022). Digital payments and household financial behavior: Evidence from China. *Journal of Financial Economics*, 45(3), 212-228.

هدف الدراسة:

قياس تأثير المدفوعات الرقمية على مستويات الادخار والمديونية.

منهجية البحث:

منهج كمي بتحليل بيانات مسح مالي لأكثر من 10,000 أسرة في الصين.

أهم النتائج:

- الاستخدام المكثف للمدفوعات الرقمية يرتبط بانخفاض الادخار بنسبة 12%.
- يرتبط بزيادة المديونية الاستهلاكية، خاصة لدى الفئات محدودة الدخل.

العلاقة بالبحث الحالي:

تعتبر هذه الدراسة من أهم الدراسات التي ترتبط مباشرة بفروض البحث الحالي، حيث تقدم أدلة كمية على العلاقة بين المدفوعات الرقمية والادخار والمديونية، وهو جانب لم تتناوله الدراسات العربية السابقة.

الدراسة السادسة

المراجع:

الزهراني، نايف محمد. (2022). تأثير استخدام المحافظ الرقمية على سلوك الإنفاق في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك سعود - العلوم الإدارية، 34(1)، 201-225.

هدف الدراسة:

قياس تأثير المحافظ الرقمية على سلوك الإنفاق (الإنفاق الكلي، الإنفاق الاندفاعي، تتبع النفقات).

منهجية البحث:

منهج كمي باستبيان على عينة عشوائية بلغت 743 فرداً.

أهم النتائج:

- مستخدمو المحافظ الرقمية ينفقون مبالغ أكبر مقارنة بغير المستخدمين، بفارق متوسط بلغ 18%.
- فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى العمر والدخل والمستوى التعليمي.

العلاقة بالبحث الحالي:

تعتبر هذه الدراسة من أكثر الدراسات العربية قرباً من موضوع البحث الحالي. ومع ذلك، فإن الدراسة ركزت على جانب الإنفاق دون التطرق للإدخار والمديونية، كما أنها اعتمدت على البيانات المبلغ عنها ذاتياً. ويمثل البحث الحالي إضافة نوعية من خلال توسيع نطاق التحليل واستخدام المنهج المختلط.

ثانياً: تحليل الدراسات السابقة

1. مقارنة النتائج

الدراسة

المتغير الرئيسي

أبرز النتائج

Prelec (1998)

ألم الدفع

النقد يسبب ألماً نفسياً أكبر من المدفوعات غير النقدية

<u>الدراسة</u>	<u>المتغير الرئيسي</u>	<u>أبرز النتائج</u>
<u>Soman (2003)</u>	<u>شفافية الدفع</u>	<u>المدفوعات الرقمية تزيد الإنفاق بسبب ضعف الذاكرة المالية</u>
<u>الخالدي (2019)</u>	<u>انتشار المحافظ</u>	<u>67% استخدام، علاقة بزيادة حجم المعاملات</u>
<u>العمراني (2020)</u>	<u>الشمول المالي</u>	<u>زيادة الاستهلاك لدى الفئات المدمجة حديثاً</u>
<u>Chen (2022)</u>	<u>الادخار والمديونية</u>	<u>انخفاض الادخار 12% وزيادة المديونية</u>
<u>الزهراني (2022)</u>	<u>سلوك الإنفاق</u>	<u>زيادة الإنفاق 18% لدى مستخدمي المحافظ</u>

2. التوافق والاختلاف بين الدراسات

التوافق:

- تتفق جميع الدراسات على أن المدفوعات الرقمية تؤدي إلى زيادة في الإنفاق الاستهلاكي مقارنة بالنقد التقليدي.
- تتفق الدراسات التي تناولت الخصائص الديموغرافية (الزهراني، Runnemark) على أن الفئات الشابة أكثر تأثراً.

الاختلاف:

- تباينت نسب الزيادة في الإنفاق (من 12% إلى 30%) حسب البيئة والعينة ومنهجية القياس.
- الدراسات الأجنبية تعمقت في الآليات النفسية (ألم الدفع، ضعف الذاكرة)، بينما الدراسات العربية ركزت على الجوانب الوصفية.

3. مقارنة المنهجيات

<u>نقاط الضعف</u>	<u>نقاط القوة</u>	<u>العينة</u>	<u>المنهج</u>	<u>الدراسة</u>
<u>افتقار للواقعية</u>	<u>دقة قياس نفسي</u>	<u>تجارب معملية</u>	<u>تجريبي</u>	<u>Prelec (1998)</u>
<u>صعوبة التعميم</u>	<u>واقعية عالية</u>	<u>تتبع معاملات</u>	<u>شبه تجريبي</u>	<u>Soman (2003)</u>
<u>وصفي فقط</u>	<u>عينة كبيرة</u>	<u>850 فرد</u>	<u>وصفي مسحي</u>	<u>الخالدي (2019)</u>
<u>تركيز على الشمول المالي</u>	<u>منهج مختلط قوي</u>	<u>25+600 خبير</u>	<u>مختلط</u>	<u>العمراني (2020)</u>
<u>سياق صيني</u>	<u>عينة ضخمة</u>	<u>10,000 أسرة</u>	<u>كمي</u>	<u>Chen (2022)</u>
<u>بيانات مبلغ عنها</u>	<u>ارتباط مباشر</u>	<u>743 فرد</u>	<u>كمي</u>	<u>الزهراني (2022)</u>

ثالثاً: فجوة البحث

من خلال التحليل النقدي للدراسات السابقة، تم تحديد الفجوات التالية:

<u>التفصيل</u>	<u>الفجوة</u>
<u>الدراسات العربية ركزت على الإنفاق فقط (الزهراني) أو الشمول المالي فقط (الخالدي)، ولا توجد دراسة متكاملة تجمع بين الإنفاق والادخار والمديونية في إطار واحد</u>	<u>الشمولية</u>

الفجوة

التفصيل

الآليات التفسيرية

الدراسات العربية لم تتعمق في الآليات النفسية (ألم الدفع، ضعف الذاكرة المالية) التي تفسر العلاقة بين المدفوعات الرقمية وسلوك الإنفاق

المنهجية

معظم الدراسات العربية اعتمدت على المنهج الكمي فقط، بينما دراسة العمراني (2020) استخدمت المنهج المختلط لكن يتركز على الشمول المالي وليس على الآليات السلوكية

تحليل البيانات

الدراسات العربية اعتمدت على البيانات المبلغ عنها ذاتياً، مما قد يؤثر في دقة النتائج مقارنة بتحليل بيانات المعاملات الفعلية

الحداثة

الحاجة إلى دراسة في مرحلة نضج الاقتصاد غير النقدي بعد جائحة كورونا، حيث أن معظم الدراسات العربية أجريت خلال مرحلة التحول الأولى

رابعاً: ما يميز البحث الحالي

الفجوة

كيف يسدها البحث الحالي

الشمولية

دراسة متكاملة تجمع بين تحليل أثر المدفوعات الرقمية على الإنفاق والادخار والمديونية معاً

الآليات التفسيرية

اختبار نظريات "ألم الدفع" و"ضعف الذاكرة المالية" في السياق العربي لتفسير العلاقة

المنهجية

استخدام المنهج المختلط (الكمي والنوعي) لتحقيق فهم أعمق للظاهرة

كيف يسدها البحث الحالي

الفجوة

الاعتماد على بيانات فعلية من المحافظ الرقمية إن أمكن، إلى جانب الاستبيانات

تحليل البيانات

التركيز على مرحلة ما بعد الجائحة حيث وصل التحول الرقمي إلى مرحلة نضج نسبي

الحداثة

تقديم توصيات عملية لصانعي السياسات والمؤسسات المالية وبرامج التوعية المالية

التوصيات

المنطلقات النظرية للدراسة

أولاً: الإطار النظري للدراسة

تستند هذه الدراسة إلى ثلاث نظريات رئيسية تفسر العلاقة بين المدفوعات الرقمية وسلوك الإنفاق، وهي:

الفكرة الرئيسية	صاحبها	النظرية
فرد يصنفون المال ذهنياً بشكل مختلف حسب مصدره ووسيلته	ريتشارد ثالر (1985)	نظرية المحاسبة العقلية
الدفع يسبب ألماً نفسياً يختلف حسب وسيلة الدفع	بريك ولوينشتاين (1998)	نظرية ألم الدفع
وضوح عملية الدفع يؤثر على تذكر النفقات وسلوك الإنفاق	سومان (2003)	نظرية شفافية الدفع

ثانياً: شرح النظريات وتطبيقها في الدراسة

النظرية الأولى: نظرية المحاسبة العقلية

ما هي؟

نظرية تفسر كيف يفكر الأفراد في أموالهم. يضع الناس أموالهم في "حسابات ذهنية" مختلفة، ويتعاملون مع كل حساب بشكل مختلف.

أنواع الحسابات الذهنية:

- مال "جاد" (مثل: الراتب، المال النقدي) ← يصرف بحذر
- مال "سهل" (مثل: المكافآت، المال الرقمي) ← يصرف بسهولة

تطبيقها في الدراسة:

- المال النقدي: ينظر إليه الفرد كـ "مال جاد" ← يصرفه بحذر وتخطيط
- المال الرقمي: ينظر إليه كـ "مال سهل" ← يصرفه بسرعة ودون تردد
- هذا يفسر سبب زيادة الإنفاق عند استخدام المحافظ الرقمية

النظرية الثانية: نظرية ألم الدفع

ما هي؟

نظرية تقول إن عملية الدفع تسبب شعوراً غير مريح يشبه الألم الجسدي. كلما زاد هذا الألم، قل الإنفاق.

شدة ألم الدفع حسب وسيلة الدفع:

السبب	شدة ألم الدفع	وسيلة الدفع
رؤية الأوراق تخرج من المحفظة	عالية	النقد
رؤية عملية الدفع لكن بدون نقد	متوسطة	البطاقة

السبب	شدة ألم الدفع	وسيلة الدفع
مجرد لمسة أو مسح ضوئي	منخفضة	المحفظة الرقمية

تطبيقها في الدراسة:

- ألم الدفع في النقود: مرتفع ← رادع للإنفاق
- ألم الدفع في المدفوعات الرقمية: منخفض ← يزيل الرادع ← زيادة الإنفاق
- هذه النظرية تفسر الآلية النفسية لزيادة الإنفاق الرقمي

النظرية الثالثة: نظرية شفافية الدفع

ما هي؟

نظرية تقول إن درجة وضوح عملية الدفع تؤثر على قدرة الفرد على تذكر نفقاته، وهذا يؤثر على سلوك الإنفاق.

مستويات الشفافية:

القدرة على التذكر	الشفافية	وسيلة الدفع
سهولة تذكر النفقات	عالية	النقد
صعوبة تذكر النفقات	منخفضة	المدفوعات الرقمية

تطبيقها في الدراسة:

- النقود: شفافية عالية ← تذكر جيد للنفقات ← ترشيد الإنفاق
- المدفوعات الرقمية: شفافية منخفضة ← ضعف الذاكرة المالية ← زيادة الإنفاق

- هذه النظرية تفسر دور ضعف الذاكرة المالية في زيادة الإنفاق الرقمي

ثالثاً: ملخص العلاقة بين النظريات والدراسة

التأثير على سلوك الإنفاق	الآلية المفسرة	النظرية
زيادة الرغبة في الإنفاق	تصنيف المال الرقمي كـ "مال سهل"	المحاسبة العقلية
إزالة المانع النفسي للإنفاق	انخفاض الألم النفسي في الدفع الرقمي	ألم الدفع
عدم إدراك حجم الإنفاق الحقيقي	ضعف الذاكرة المالية للمعاملات الرقمية	شفافية الدفع

رابعاً: كيف تخدم هذه النظريات الدراسة الحالية

1. توفير إطار تفسيري:

تفسر هذه النظريات لماذا يؤدي استخدام المدفوعات الرقمية إلى تغيير في سلوك الإنفاق.

2. بناء فروض الدراسة:

تعتمد فروض الدراسة على هذه النظريات، مثل:

- انخفاض ألم الدفع يؤدي إلى زيادة الإنفاق
- ضعف الذاكرة المالية يؤدي إلى زيادة الإنفاق

4. تفسير النتائج:

عند تحليل البيانات، ستستخدم هذه النظريات لتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

خامساً: النموذج النظري المبسط

شرح النموذج النظري
يوضح النموذج النظري كيف تؤثر المدفوعات الرقمية على سلوك الإنفاق من خلال آليتين وسيطتين:
الآلية الأولى: انخفاض ألم الدفع (استناداً إلى نظرية ألم الدفع)
الآلية الثانية: ضعف الذاكرة المالية (استناداً إلى نظرية شفافية الدفع)

النموذج النظري

المتغير المستقل:

انتشار المدفوعات والمحافظ الرقمية

الآليات الوسيطة:

1. انخفاض ألم الدفع

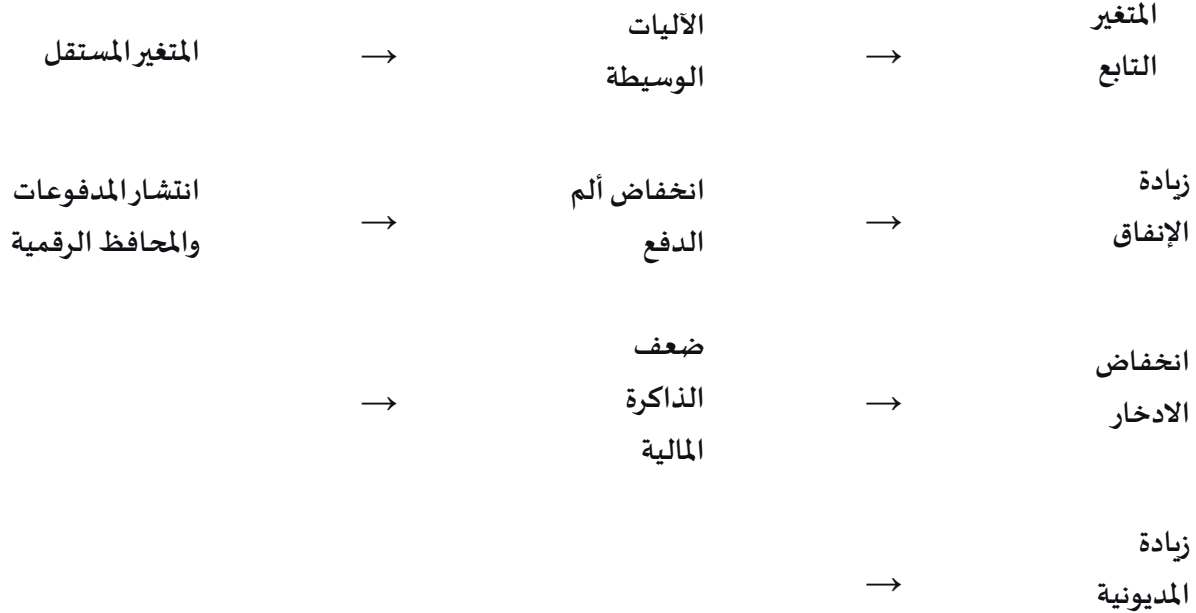
2. ضعف الذاكرة المالية

المتغير التابع:

سلوك الإنفاق النقدي

- زيادة الإنفاق
- انخفاض الادخار
- زيادة المديونية

شكل توضيحي للنموذج



بسط النموذج

الفكرة الرئيسية:

عندما يستخدم الفرد المدفوعات الرقمية:

- يقل عنده الشعور بالألم النفسي المرتبط بالدفع
- يصبح من الصعب عليه تذكر ما أنفقته
- مما يؤدي إلى:
- إنفاق أكثر
- ادخار أقل
- ديون أكثر

ملخص النموذج

الخطوة

التفصيل

السبب

استخدام المدفوعات والمحافظ الرقمية

الآلية

ألم الدفع ↓ + الذاكرة المالية ↓

النتيجة

إنفاق ↑، ادخار ↓، مديونية ↑

المنهجية وطرق البحث

أولاً: نوع البحث

نوع
البحث

التوضيح

نوع
البحث

دراسة تفسيرية - تحليلية (Explanatory-Analytical Study)

السبب

هدف الدراسة إلى تفسير العلاقة بين انتشار المدفوعات الرقمية وسلوك الإنفاق، وتحليل الآليات النفسية المفسرة لهذه العلاقة

ثانياً: منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على المنهج المختلط (Mixed Methods Approach) الذي يجمع بين المنهج الكمي والمنهج الكيفي.

1. المنهج الكمي

العنصر	التوضيح
الهدف	قياس العلاقات بين المتغيرات واختبار الفروض إحصائياً
الأداة	الاستبيان
العينة	460 فرداً من مستخدمي المدفوعات الرقمية

2. المنهج الكيفي

العنصر	التوضيح
الهدف	فهم الأبعاد النفسية والسلوكية للظاهرة بشكل معمق
الأداة	المقابلات شبه المنظمة
العينة	15-20 فرداً من مستخدمي المدفوعات الرقمية

ثالثاً: خطة البحث وخطوات التنفيذ

المرحلة الأولى: المرحلة النوعية (الاستكشافية)

الخطوة	التفصيل	المدة
الهدف	استكشاف الآليات النفسية والسلوكية المفسرة للعلاقة بين المدفوعات الرقمية وسلوك الإنفاق	
الإجراء	إجراء مقابلات شبه منظمة مع 15-20 فرداً من مستخدمي المدفوعات الرقمية	
المخرجات	- فهم دوافع وأسباب استخدام المدفوعات الرقمية - استكشاف مشاعر الدفع المرتبطة بالمعاملات الرقمية - تحديد مدى تأثير ضعف الذاكرة المالية على الإنفاق - بناء وتطوير أداة الاستبيان المرحلة الثانية: المرحلة الكمية (القياسية)	

الخطوة	التفصيل	المدة
الهدف	قياس العلاقات بين المتغيرات واختبار الفروض إحصائياً	
الإجراء	توزيع الاستبيان على عينة عشوائية طبقية مكونة من 460 فرداً	
المخرجات	- بيانات كمية عن مستوى استخدام المدفوعات الرقمية - قياس حجم الإنفاق والادخار والمديونية - تحديد الفروق حسب الخصائص الديموغرافية المرحلة الثالثة: مرحلة التكامل والتحليل	

الخطوة	التفصيل	المدة
الهدف	دمج النتائج الكمية والنوعية للوصول إلى فهم شامل للظاهرة	
الإجراء	- تحليل البيانات الكمية باستخدام SPSS و AMOS - تحليل البيانات النوعية باستخدام NVivo - مقارنة النتائج وتكاملها (Triangulation)	
المخرجات	- نتائج متكاملة تفسر العلاقة بين المتغيرات - نموذج نظري مقترح - توصيات عملية	

رابعاً: خطة البحث بشكل مبسط

المرحلة	النوع	الأداة	العينة	الهدف
الأولى	نوعي	مقابلات	15-20 فرداً	استكشاف وفهم الظاهرة
الثانية	كمي	استبيان	460 فرداً	قياس العلاقات
الثالثة	تكامل	تحليل	-	دمج النتائج

خامساً: مسار البحث

يوضح الشكل التالي مسار البحث في ثلاث مراحل رئيسية:

المرحلة الأولى: المرحلة النوعية (الاستكشافية)

الأداة: مقابلات مع 15-20 فرداً

الهدف: فهم الآليات النفسية المفسرة للعلاقة بين المدفوعات الرقمية وسلوك الإنفاق

المرحلة الثانية: المرحلة الكمية (القياسية)

الأداة: استبيان على 460 فرداً

الهدف: قياس العلاقات بين المتغيرات واختبار الفروض إحصائياً

المرحلة الثالثة: المرحلة التكاملية (التحليلية)

الإجراء: مقارنة وتكامل النتائج الكمية والنوعية

الهدف: استخلاص النتائج النهائية للدراسة

جدول مسار البحث

المرحلة	النوع	الأداة	العينة	الهدف
الأولى	نوعي - استكشافي	مقابلات	15-20 فرداً	فهم الآليات النفسية
الثانية	كمي - قياسي	استبيان	460 فرداً	قياس العلاقات بين المتغيرات
الثالثة	تكامل - تحليلي	مقارنة وتكامل	نتائج المرحلتين	استخلاص النتائج النهائية

شرح للمسار

المرحلة الأولى:

- إجراء مقابلات مع عدد صغير من المستخدمين (15-20 فرداً)
- الهدف: فهم كيف يشعرون عند الدفع رقمياً، وهل يجدون صعوبة في تذكر نفقاتهم

المرحلة الثانية:

- توزيع استبيان على عدد كبير من المستخدمين (460 فرداً)
- الهدف: قياس العلاقات بشكل إحصائي بين المدفوعات الرقمية والإنفاق والادخار والمديونية

المرحلة الثالثة:

- مقارنة نتائج المرحلتين الأولى والثانية
- دمج النتائج للوصول إلى فهم شامل للظاهرة

سادساً: ملخص المنهجية

العنصر	التفصيل
نوع البحث	تفسيري - تحليلي
المنهج	مختلط (كمي + نوعي)
الأدوات	استبيان + مقابلات شبه منظمة
العينة الكمية	460 فرداً
العينة النوعية	15-20 فرداً
التحليل الكمي	AMOS ، SPSS
التحليل النوعي	NVivo

أدوات الدراسة

أولاً: أدوات جمع البيانات

تعتمد هذه الدراسة على أداتين رئيسيتين لجمع البيانات، وذلك وفقاً للمنهج المختلط المعتمد:

الهدف	النوع	الأداة
آليات النفسية والسلوكية للظاهرة	أداة نوعية	دليل المقابلات شبه المنظمة
العلاقات بين المتغيرات واختبار الفروض	أداة كمية	الاستبيان

ثانياً: دليل المقابلات شبه المنظمة (الأداة النوعية)

1. بناء دليل المقابلات

تم بناء دليل المقابلات بالاعتماد على:

- مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة
- المنطلقات النظرية للدراسة (نظرية ألم الدفع، نظرية شفافية الدفع)
- أهداف الدراسة وفروضها

2. محاور دليل المقابلات

يتكون دليل المقابلات من 6 محاور رئيسية تتضمن 12 سؤالاً استرشادياً:

المحور	عدد الأسئلة	الأسئلة الاسترشادية
المحور الأول: تجربة استخدام المحافظ الرقمية	2	• كيف بدأت استخدام المحافظ الرقمية؟ • ما الذي دفعك للتحويل من النقد إلى الرقمي؟
المحور الثاني: مشاعر الدفع	2	• كيف تشعر عند الدفع إلكترونياً مقارنة بالدفع نقداً؟ • هل تشعر بفارق نفسي بين الاثنين؟
المحور الثالث: تتبع النفقات	2	• هل تجد صعوبة في تذكر ما أنفقته إلكترونياً؟ • كيف تتابع نفقاتك اليومية؟
المحور الرابع: الإنفاق الاندفاعي	2	• هل تشعر أن المدفوعات الرقمية تدفعك للشراء دون تخطيط؟ • هل حدث أن اشتريت شيئاً لأن الدفع كان سهلاً؟
المحور الخامس: الادخار والمديونية	2	• هل أثرت المدفوعات الرقمية على قدرتك على الادخار؟ • هل سبق أن استخدمت خدمات الائتمان الرقمي؟
المحور السادس: المقارنة بين النقد والرقمي	2	• في رأيك، ما الفرق بين الإنفاق بالنقد والإنفاق رقمياً؟ • أي وسيلة تفضل ولماذا؟

3. إجراءات تطبيق المقابلات

العنصر	التفصيل
عينة المقابلات	15-20 فرداً من مستخدمي المدفوعات الرقمية

العنصر	التفصيل
معايير الاختيار	تنوع في العمر، الجنس، مستوى الاستخدام، المهنة
مدة المقابلة	30-45 دقيقة
التوثيق	تسجيل صوتي بعد أخذ الموافقة، ثم تفرغ نصي

ثالثاً: الاستبيان (الأداة الكمية)

1. بناء الاستبيان

تم بناء الاستبيان بالاعتماد على:

- نتائج المرحلة النوعية (المقابلات)
- المنطلقات النظرية للدراسة
- الدراسات السابقة المماثلة
- أهداف الدراسة وفروضها

2. هيكل الاستبيان

يتكون الاستبيان من أربعة أجزاء رئيسية بإجمالي 30 سؤالاً:

الجزء	المحتوى	عدد الأسئلة
الجزء الأول: البيانات الديموغرافية	العمر، الجنس، المستوى التعليمي، الدخل الشهري، المنطقة، المهنة	6
الجزء الثاني: استخدام المدفوعات والمحافظ الرقمية	تكرار الاستخدام، أنواع المحافظ، مدة الاستخدام، نسبة المعاملات الرقمية	8
الجزء الثالث: سلوك الإنفاق	حجم الإنفاق، الإنفاق الاندفاعي، تتبع النفقات، المقارنة مع النقد	10
الجزء الرابع: الادخار والمديونية	معدلات الادخار، استخدام الائتمان الرقمي، مستوى المديونية	6

3. مقياس القياس

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) في الأجزاء الثاني والثالث والرابع:

الدرجة	التصنيف
1	لا أو افق بشدة
2	لا أو افق
3	محايد
4	أو افق

الدرجة	التصنيف
5	أو افق بشدة 4. عينة الاستبيان
العنصر	فصيل
نوع العينة	عشوائية طبقية (Stratified Random Sample)
حجم العينة	رداً (وفقاً لمعادلة مورغان مع زيادة 20%)
مجتمع الدراسة	مدى المدفوعات الرقمية في المملكة العربية السعودية

رابعاً: اختبارات الصدق والثبات

1. صدق الأداة (Validity)

نوع الصدق	الإجراء	معياري القبول
الصدق الظاهري	عرض الاستبيان ودليل المقابلات على مجموعة من المحكمين (5-7) من المتخصصين في الاقتصاد والسلوك المالي والمنهج البحثية	موافقة 80% من المحكمين على مناسبة الأداة
الصدق المحتوي	التأكد من تغطية جميع أبعاد المتغيرات محل الدراسة بناءً على آراء المحكمين	تعديل الأدوات وفقاً للملاحظات المحكمين

نوع الصدق	الإجراء	معييار القبول
الصدق البنائي	حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور	قيمة ارتباط $0.30 \leq$
2. ثبات الأداة (Reliability)		
الطريقة	الإجراء	معييار القبول
معامل ألفا كرونباخ	تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية (30 فرداً) وحساب معامل الثبات	قيمة $\alpha \geq 0.70$
3. تجربة الاستبيان الاستطلاعية (Pilot Study)		
العنصر	التفصيل	
الهدف	التحقق من وضوح الأسئلة، حساب زمن الإجابة، حساب معامل الثبات	
العينة	30 فرداً من مستخدمي المدفوعات الرقمية	
الإجراءات	توزيع الاستبيان إلكترونياً، جمع الملاحظات، تعديل الاستبيان، حساب ألفا كرونباخ	

خامساً: ملخص أدوات الدراسة

اختبارات الصدق والثبات	العينة	المحتوى	النوع	الأداة
صدق المحكمين	15-20 فرداً	6 محاور، 12 سؤالاً	نوعي	دليل المقابلات
صدق المحكمين + ألفا كرونباخ	460 فرداً	4 أجزاء، 30 سؤالاً	كمي	الاستبيان

سادساً: جدول توزيع أسئلة الاستبيان حسب المتغيرات

أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	الأبعاد	المتغير
1-6	6	6 متغيرات	البيانات الديموغرافية
7-14	8	التكرار، التنوع، المدة، النسبة	استخدام المدفوعات الرقمية
15-24	10	حجم الإنفاق، الإنفاق الاندفاعي، تتبع النفقات	سلوك الإنفاق
25-30	6	الادخار، الائتمان الرقمي، المديونية	الادخار والمديونية

حدود الدراسة

أولاً: المجال البشري

1. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مستخدمي المدفوعات الرقمية والمحافظ الإلكترونية في المملكة العربية السعودية من الجنسين، في الفئة العمرية (18-60 سنة).

2. عينة الدراسة

العنصر	التفصيل
نوع العينة	عينة عشوائية طبقية (Stratified Random Sample)
حجم العينة	460 فرداً من مستخدمي المدفوعات الرقمية
طريقة الاختيار	تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية مع مراعاة التنوع في: • المناطق الجغرافية (الرياض، جدة، الدمام، وغيرها) • الفئات العمرية (18-30، 31-45، 46-60 سنة) • الجنس (ذكور وإناث) • المستوى التعليمي • مستوى الدخل

3. معايير اختيار العينة

المعيار	التفصيل
الجنسية	سعوديون ومقيمون في المملكة
العمر	18-60 سنة
الاستخدام	مستخدم للمدفوعات الرقمية أو المحافظ الإلكترونية
المنطقة	سكان المناطق الرئيسية في المملكة

ثانياً: المجال المكاني

العنصر	التفصيل
المنطقة الجغرافية	المملكة العربية السعودية
المدن الرئيسية	الرياض، جدة، الدمام، ومحافظات أخرى
السبب	تركيز الدراسة على السياق السعودي نظراً للتطور السريع في المدفوعات الرقمية بالمملكة

ثالثاً: المجال الزمني

العنصر	التفصيل
فترة جمع البيانات	الربع الثاني من عام 2024 (أبريل - يونيو)
فترة الدراسة	عام 2023 - 2024
السبب	دراسة الظاهرة في مرحلتها الحالية بعد جائحة كورونا حيث وصل التحول الرقمي إلى مرحلة نضج نسبي

رابعاً: حدود أخرى للدراسة

1. الحدود الموضوعية

العنصر

التفصيل

دراسة أثر انتشار المدفوعات والمحافظ الرقمية على سلوك الإنفاق النقدي (الإنفاق، الادخار، المديونية) ما تتضمنه الدراسة

- الجوانب التقنية للمدفوعات الرقمية
- الجوانب الأمنية والحماية من الاحتيال
- دراسة المؤسسات والشركات (تقتصر على الأفراد)

2. الحدود المنهجية

ما لا تتضمنه الدراسة

العنصر

التفصيل

أدوات القياس

الاعتماد على الاستبيان والمقابلات كأدوات رئيسية

البيانات

الاعتماد على البيانات المبلغ عنها ذاتياً من قبل المشاركين

التحليل

الاعتماد على التحليل الإحصائي والموضوعي المتاح ضمن برامج SPSS و NVivo و AMOS

خامساً: ملخص حدود الدراسة

نوع الحد

التفصيل

المجال البشري

460 فرداً من مستخدمي المدفوعات الرقمية في السعودية

المجال المكاني

المملكة العربية السعودية

نوع الحد	التفصيل
المجال الزمني	الربع الثاني 2024 (جمع البيانات)، 2023-2024 (فترة الدراسة)
الحدود الموضوعية	دراسة سلوك الإنفاق فقط (إنفاق، ادخار، مديونية)
الحدود المنهجية	الاعتماد على الاستبيان والمقابلات والبيانات المبلغ عنها ذاتياً
المراجع	
أولاً: المراجع العربية	
الخالدي، فهد بن عبد الله. (2019). واقع استخدام المحافظ الرقمية في المملكة العربية السعودية وعلاقتها بالشمول المالي. <i>مجلة الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز</i> ، 33(2)، 68-45.	
الزهراني، نايف محمد. (2022). تأثير استخدام المحافظ الرقمية على سلوك الإنفاق في المملكة العربية السعودية. <i>مجلة جامعة الملك سعود - العلوم الإدارية</i> ، 34(1)، 225-201.	
العمراني، ماجد حسن. (2020). أثر المدفوعات الرقمية على الشمول المالي وسلوك المستهلك في دولة الإمارات العربية المتحدة. <i>مجلة الدراسات المالية والمصرفية، جامعة الشارقة</i> ، 12(3)، 135-112.	
حمودة، أحمد سعيد. (2021). التحول نحو الاقتصاد غير النقدي في مصر بعد جائحة كورونا: دراسة ميدانية لسلوك المستهلك. <i>المجلة المصرية للدراسات التجارية، جامعة المنصورة</i> ، 45(2)، 104-78.	
الشهراني، عبد الله بن محمد. (2023). الثقافة المالية الرقمية وعلاقتها بسلوك الادخار لدى مستخدمي المحافظ الإلكترونية. <i>مجلة الاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى</i> ، 28(1)، 82-55.	
العتيبي، سارة بنت ناصر. (2023). المحافظ الرقمية في السعودية: واقع الاستخدام والتحديات المستقبلية. <i>مجلة الدراسات المالية والمصرفية</i> ، 15(2)، 158-134.	

مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما). (2023). *التقرير السنوي للخدمات المصرفية والمدفوعات الرقمية*. الرياض.
الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا). (2023). *مؤشر التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية*. الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Bank for International Settlements. (2020). *CBDCs: An opportunity for the monetary system*. BIS Annual Economic Report.
- Chen, Z., Liu, Y., & Zhang, J. (2022). Digital payments and household financial behavior: Evidence from China. *Journal of Financial Economics*, 45(3), 212-228.
- Khan, M. A., & Alshammari, T. R. (2023). Digital wallets and consumer spending behavior in the Gulf region: A comparative study. *Journal of Financial Services Research*, 52(4), 345-367.
- Prelec, D., & Loewenstein, G. (1998). The red and the black: Mental accounting of savings and debt. *Marketing Science*, 17(1), 4-28.
- Runnemark, E., Hedman, J., & Xiao, X. (2015). Do consumers pay more using debit cards than cash? *Electronic Commerce Research and Applications*, 14(5), 285-291.
- Soman, D. (2003). The effect of payment transparency on consumption: Quasi-experimental evidence from conventional and digital payments. *Journal of Consumer Research*, 29(4), 535-548.
- Thaler, R. H. (1985). Mental accounting and consumer choice. *Marketing Science*, 4(3), 199-214.
- Thaler, R. H. (1999). Mental accounting matters. *Journal of Behavioral Decision Making*, 12(3), 183-206.
- Zellermayer, O. (1996). *The pain of payment* (Unpublished doctoral dissertation). Carnegie Mellon University.
- World Bank. (2022). *The global finindex database 2021: Financial inclusion, digital payments, and resilience in the age of COVID-19*. Washington, DC: World Bank Group.

McKinsey & Company. (2023). *The future of digital payments in the Middle East*. McKinsey Global Institute.

ثالثاً: المراجع المنهجية

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (5th ed.). Sage Publications.

Field, A. (2018). *Discovering statistics using IBM SPSS statistics* (5th ed.). Sage Publications.

Kline, R. B. (2016). *Principles and practice of structural equation modeling* (4th ed.). Guilford Press.

Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). *Research methods for business students* (8th ed.). Pearson Education.

رابعاً: ملخص المراجع حسب التصنيف

عدد المراجع	التصنيف
8	المراجع العربية
12	المراجع الأجنبية
4	المراجع المنهجية
24	الإجمالي

خامساً: توزيع المراجع حسب السنوات

عدد المراجع	الفترة الزمنية
4	1996-2005
4	2015-2019
16	2020-2024

سادساً: توزيع المراجع حسب النوع

النوع	عدد المراجع
مقالات محكمة	16
تقارير رسمية	4
كتب	4
أطروحات	1